

الذيد.. إنجازات نوعية شاملة





إعداد: محمد الماحي

شهدت مدينة الذيد منذ تولي صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مقاليد الحكم في الإمارة في الخامس والعشرين من يناير 1972، تطوراً ملحوظاً وازدهاراً بيناً لا تخطئه العين، حيث أولى سموّه اهتماماً كبيراً بإحداث نهضة تنموية فاعلة وسريعة في المدينة، فتقدمت بخطى سريعة نحو المستقبل وبرؤى استراتيجية واضحة، وخريطة طريق محددة حتى تحققت إنجازات نوعية شاملة في شتى القطاعات الحيوية،

وشكلت الإنجازات الشاملة التي حققتها مدينة الذيد في مختلف ميادين التقدم والازدهار أحد أعمدة النهضة الحضارية لإمارة الشارقة وتلاحم المواطنين مع قيادتهم المخلصة والحكيمة والمعطاء

وسجلت «الذيد» تقدماً كبيراً على مختلف الصعد استناداً إلى إحصاءات دائرة الأشغال العامة في الشارقة، لعامي 2020، 2021 في كل مجالات النهضة الحديثة

اهتمت حكومة الشارقة بتوجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، بمشاريع الطرق الحديثة في مدينة الذيد، ووضعت هيئة الطرق والمواصلات في الإمارة خطة شاملة لإنشاء طرق داخلية في أربع مناطق سكنية بالمدينة بعد مكرمة صاحب السموّ حاكم الشارقة السامية باعتماد 100 مليون درهم لتطوير طرق عدة في المدينة، منها توسعة شارع الشهيد سلطان بن محمد بن هويدن، وشارع وشاح إلى 3 مسارات، وشارع خدمة في الاتجاهين، وتطوير وتوسعة شارع راشد بن سالم بن فاضل إلى 3 مسارات

وأنجزت الهيئة 93% من مشروع تطوير طريق الذيد بدءاً من التقاطع الخامس حتى التقاطع السابع بكلفة إجمالية 85 مليون درهم، ويفتح مرحلياً أمام حركة السير والمرور عبر 4 مسارات للحركة المتجهة إلى مدينة الذيد

نهضة شاملة

وشهد قطاع إسكان المواطنين، في السنين الأخيرة تطوراً كبيراً، حيث أنشئ مشروع حي الرق الجديد في منطقة سهيلة بالذيد، وهو مشروع إسكاني مخصص بالكامل للمواطنين وسيضم في المستقبل القريب ما يزيد على 1000 مسكن عائلي، وجميع المرافق والخدمات من المدارس والحدائق والمساجد والأسواق. ووزعت حكومة الشارقة 1000 قطعة أرض في المنطقة التجارية الجديدة وفي منطقة سهيلة، و1000 قطعة أخرى في الصناعية الجديدة. وتتضمن المدينة 11 حياً سكنياً جديداً

الخطط الاستراتيجية

وضعت بفضل توجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، الخطط الاستراتيجية الشاملة، بما يتوافق مع رؤى واستراتيجيات دولة الإمارات، وحظيت الذيد بطفرات تنموية لافتة وكبيرة، خلال السنوات الماضية عبر مجموعة من الإنجازات النوعية التي تتكامل مع الازدهار الذي تشهده الشارقة، كما شهدت قفزات تطويرية هامة وخاصة على الصعيد التنموي، وتتضمن قائمة أبرز المشاريع التطويرية التي سيشكل دخولها تغييراً جذرياً على مختلف المجالات والصعد: مشروع متنزه بردي سفاري بكلفة مليار درهم

كما حظيت المدينة خلال عامي 2019، 2020 بمجموعة من المشاريع التطويرية كلفتها 320 مليون درهم من أبرزها مبنى قناة الوسطى، وإنشاء ميدان سيح المهيب بكلفة 8 ملايين درهم، ومشروع إنشاء وتأثيث المبنى الإداري لمركز الذيد للحياة الفطرية بكلفة 25 مليون درهم، كما تقوم دائرة الأشغال بأعمال المرحلة الأولى من مشروع مرعى سهيلة بكلفة 8 ملايين درهم، وتضع الدائرة اللمسات الأخيرة على مبنى قناة الوسطى الذي يقع على مساحة 46 ألف متر مربع وبكلفة 150 مليون درهم، ويتألف المبنى الرئيسي من 8 طوابق

حالة الانتعاش

وشهدت مدينة الذيد بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، نهضة عمرانية وحالة من الانتعاش، مدعومة ببنية تحتية انعكست بشكل واضح لاسيما بميدانها الجديد إلى جانب عدد من المشاريع العمرانية. دخلت حيز التنفيذ مثل مشروع حديقة الذيد

مختبرات ومعامل

وعن المشاريع التعليمية جاء افتتاح فرع جامعة الشارقة في الذيد، ليفسح المجال واسعاً أمام المواطنين والوافدين المقيمين بالمنطقة الوسطى، للدراسة الجامعية، فضلاً عن تخفيف مشقة الانتقال إلى جامعات أخرى بعيدة. وفي العام الماضي اعتمد صاحب السموّ حاكم الشارقة عدداً من المشروعات التطويرية لفرع جامعة الشارقة في الذيد

البنية التحتية

وفي سياق المشاريع الصحية التي تحظى باهتمام كبير من صاحب السموّ حاكم الشارقة، بُدئ العمل على تطوير وتوسعة محطة الصرف الصحي القديمة بالذيد، ورفع كفاءتها من 700 متر مكعب في اليوم إلى 1500 متر مكعب، والانتهاء من المشروع متوقع في النصف الثاني من هذا العام

المخططات والرسوم

وفي سياق مشاريع التنمية الاجتماعية التي يوليها صاحب السموّ حاكم الشارقة، اهتماماً كبيراً، وجه بإنشاء نادٍ رياضي بالقرب من جامعة الشارقة فرع الذيد، من المتوقع أن يكون جاهزاً للاستخدام عام 2023